

حدثنا عنك حديث الله تعالى عن نفسه

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات حديثنا تلك الحلقات التي نقرأ فيها كتاب الله من زاوية مهمة. نريد من خلالها ان نتعرف على الله

عز وجل - 00:00:00

ليس هناك احد اعلم بالله من الله. ولذلك سنتابع سويا بعض الآيات في كتاب الله التي يحدثنا الله عز وجل فيها عن نفسه. فالقرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه. واليوم مع آية يحدثنا الله عز وجل فيها عن نفسه - 00:00:25

يقول ربنا جل جلاله وتقديست اسماؤه في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين اية نقرأها كثيرا نرددتها كثيرة نتعلماها نعلمها الله عز وجل يخبرنا فيها عن نفسه انه الله - 00:00:45

انه الله. ربما البعض يقول الله اسم نعرفه. لكننا نريد ان نتوقف معه نتوقف مع هذا الاسم نعرف معناه نعرف كيف نتعبد لله عز وجل بمقتضاه كيف ننفع بهذا الاسم؟ كيف نستثمر معرفتنا لهذا الاسم؟ الله الله يعني المألوه المعبود - 00:01:10

ما معنى المعبود؟ اي الذي آيا يمارس العبد له كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب مع تمام الطاعة والخضوع فالله سبحانه وتعالي يعني المعبود يعني الذي تصرف له العبادة وحده لا شريك له. يعني الله هو المعبود - 00:01:33 وتعالي. فان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. المستحق للعبادة من معاني الله ايضا المحبوب الذي تميل اليه القلوب فكل قلب فيه شوق لله. وفيه ميل الى الله وفيه حب لله عز وجل. من معاني المحبوب ايضا الذي - 00:02:01

تحار العقول في الاحاطة بعظمته حينما تنظر الى هذا الكون سبحانه الله! وترى كل تلك المخلوقات الله يسمع كل تلك الاصوات. لا تختلط عليه الاصوات سبحانه وتعالي يعرف طلب كل مخلوق من مخلوقاته - 00:02:28

يسمع الجميع في وقت واحد يحيي الجميع في وقت واحد. سبحانه الملك تحاروا العقول في الاحاطة بعظمته سمع الله. وتحار العقول في الاحاطة بعظمته علم الله. وتحار العقول في الاحاطة - 00:02:47

بعظمة قدرة الله عز وجل. اذا الله المعبود او المألوه المحبوب الذي تميل اليه القلوب الذي تحار العقول في الاحاطة بعظمته او المعظم ها قد عرفنا معنى الله. الله اخبرنا عن نفسه انه الله - 00:03:05

والان نحتاج الى وقفة مهمة. الى واقعنا مع هذا الاسم الجليل. كلنا يعرف بل كلنا يؤمن ان الله سبحانه وتعالي هو وحده المستحق للعبودية. لكن رغم ذلك للاسف تجد بعضا يحب غير الله اكثر من حبه لله - 00:03:24

تجد بعضا يحب حتى غير الله كحبه لله. لقد عاتب الله اولئك الذين يفعلون ذلك. فقال ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. لقد انكر الله عليهم انهم يسون الله عز وجل بغيره. فكيف - 00:03:43

من يحب شيئا اكثر من حبه لله وبمن يقدم شيئا على مرضات الله. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يقذف في الكفر بعد اذن - 00:04:03

نجاه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. فنحن نعرف ان الله سبحانه وتعالي هو المعبود ولكن للاسف الشديد تجد بعضا يصرف من عبادته سواء كانت ظاهرة او باطنة لله. العبادة منها امور ظاهرة. يعني زي الانفاق ومنها امور باطنة زي محبة الله سبحانه وتعالي.

والرجاء والخوف والتوكيل وغيرها - 00:04:23

العبادة اقوال واعمال فمن عرف الله عز وجل الها من عرف الله عز وجل الها مستحفا للالوهية مستحفا للعبادة. للاسف الشديد يعني في واقعنا نجد من يصرف شيئاً مما يصرف للغير الله عز وجل. ونجد للاسف الشديد - 00:04:43

هناك الذين يحبون غير الله اكثر من حبهم لله عز وجل. الله هو المحبوب الذي تميل اليه القلوب. في قلبك محبة لله عز وجل ايضا الله سبحانه وتعالى هو المعلم جل جلاله وتقديست اسماؤه. وتوجد البعض للاسف الشديد يعظم غير الله اكثر من تعظيمه لله - 00:05:03

دعونا يعني يعني نتفكر سويا في كيفية الانتفاع بهذا الاسم الجليل. نريد ان نتفكر في كيفية الانتفاع بهذا الاسم قال ربنا والله الاسماء الحسني قد دعوه بها وذروا الذين يرشدون في اسمائهم. كيف ندعوا الله عز وجل بهذا الاسم الجليل؟ او لا نستخدم هذا الاسم - 00:05:23

في دعواتنا نستخدمه في صلواتنا نستخدمه في دعواتنا وفي صلواتنا. اذا اردت شيئاً من الله اطلب من الله سبحانه وتعالى. الله بيده مقاليد كل شيء ولا يعجزه شيء في الارض الا في السماء. ايضاً نتعبد لله عز وجل بمقتضى هذا الاسم. قد عرفت ان الله سبحانه وتعالى هو المستحق للالوهية - 00:05:43

سبحانه وتعالى. فاجعل كل شيء خالصاً لله جل جلاله وتقديست اسماؤه. مقتضى لا اله الا الله مقتضى لا اله الا الله ان يكون كل شيء خالص لله عز وجل وحده لا شريك له. فلا حب يعلو فوق حبه ولا رجاء يعلو فوق رجاءه - 00:06:03
ولا توكل يعلو فوق التوكيل عليه. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل لا اله الا الله على الحقيقة فهي اعظم ما يقدم به العبد على الله وان يجعلنا واياكم من انتفعوا بمعرفتهم بالله عز وجل - 00:06:23
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم، والى لقاء اخر ان شاء الله - 00:06:43